

## شرح كتاب (شرح شذور الذهب) 740

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسبون. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:00:00

لقاء سابق وقفنا عند قول الشيخ رحمة الله في كتابه شرح شذور الذهب. قال واما ان فشرط النصب بها امران. احدهما ان تكون مصدرية لا زائدة ولا مفسرة. الثاني الا تكون مخففة من الثقيلة. وهي التابعة علما او ظنا - 00:00:20

نزل منزلة العلم. مثال ما اجتمع فيه الشيطان قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطئتي. نكتب الاية الكريمة يا اولادي ونعرب الاية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الذى اطمع ان يغفر لي. خطئتي الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ اطمع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لانه لم يسبق بناصب ولا جازب - 00:01:00

المستتر وجوبا تقديره انا. ان حرف مسطر ونص يغفر فعل مضارع منصوب بان. وعلامة النصب الفتحة الظاهرة نلاحظ ان ان هنا ليست مفسرة وليس زائلة. وسيأتي الحديث ان شاء الله تفصيلا عن - 00:01:20

طيب آآ الاية الكريمة والله يريد ان يتوب عليكم يريد ان يتوب عليكم. والله يريد. نلاحظ انه يريد مسل كلمة اطمع. يبقى فعل مضارع مرفوع عليه من طرف قدمنا الظاهرة لانه لم يسبق بناصب ولا جازب. يتوب فعل مضارع منصوب باند. وان هذه كما قلنا تسمى حرف مسطري ونصب - 00:01:40

نصب لانها نصبت الفعل مصدرى لانها تؤول مع الفعل بمصدر. يعني والله يريد التوبة عليكم طيب ومثال ما انتفع عنه الشرط الاول قوله كتبت اليه ان يفعل اذا اردت بان معنى اي اذا اردت بان معنى اين؟ فهذه يرتفع الفعل بعدها - 00:02:10

لانها تفسير لقولك كتبته. اذا يا اولادي لم اقل كتبته اليه. كتبته اليه ايوة ان يفعل كذا. انها ان يفعلوا لو قلنا المراد بان اي اى لان ان المفسرة تسبق بجملة - 00:02:40

فيها معنى القول دون حروفه. لان كلمة كتبته او جملة كتبته كانني قلت له. يعني قلت له ان يفعل في قوله تعالى واوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع الفلك. يبقى سبقت بجملة فيها معنى القول يعني قلنا - 00:03:12

اصنع الفلك. انا المفسرة تسبق بجملة فيها معنى القول دون حروف القول. طب هنا يكون الفعل بعدها مرفوعا لان المراد بان اي لانها تفسير لليه؟ يعني تفسر الكتابة بانه اي افعل كذا او يفعل كذا - 00:03:32

فهو يقول اذا اردت بان معنى اي فكأنك قلت كتبته اليه ان يفعل عفوا ان يفعلوا يعني ان يفعلوا. لانها تفسير لكلمة كتبته. طيب لا موضع لها من الاعراب. لان الجملة التفسيرية ليس لها محل من الاعراب. لانه لا يصح ان تتحذف - 00:03:52

يحل مكانها مفرد. فلا موضع لها ولا لما دخلت عليه. يعني اصبحت انا هذه ليس لها محل ولا لما دخلت عليه لان هي وما بعدها جملة تفسيرية للفعل كتبته. كتبته اليه ان يفعلوا - 00:04:22

يعني اي يفعلوا كذا. فانا هنا تفسير لي كتبته. ولا يجوز لك ان تنصب كما لا ولو صرحت باي لانك لو اتيت باي وقلت كتبته اليه اي يفعل لا يجوز. لان - 00:04:41

فعل بعد اين؟ لا ينصب لان اي ليست من ادوات النصب. فان قدرت معها الجار وهو الباء فهي مصدرية ووجب عليك ان تنصب بها.

يعني لو قلت كتبت اليه بان قولنا واحدا اصبحت اما الصرية - 00:05:01

لماذا؟ لأن حرف الجر لا يدخل الا على الأسماء. وان مع الفعل او بالمصدر والتقدير كتبت اليه بفعله كذا طيب ننتقل بعد ذلك الى قال وانما تكون ان مفسرة بثلاثة شروط - 00:05:21

احدها ان يتقدم عليها جملة كهذا المثال اللي احنا آاستدعناه منذ قليل. وان تكون تلك الجملة وان تكون تلك الجملة فيها معنى القول دون حروفه لأن عندما يقول كتبت اليه كانني قلت قلت له - 00:05:39

السالس الا يدخل عليها حرف جر لا لفظا ولا تقديرها وذلك كقوله تعالى فاوحيانا اليه ان يصنع الفلك او حينا اليه اوحى فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بناء الدالة على العظمة. هناك ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل - 00:05:59

انحرف تفسير بمعنى ايه؟ اصنع فعل امر مبني على السكون. نلاحظ ان الان هنا تفسيرية كما قلنا لانه كلمة ان اصنع تفسير لجملة او حينا فاوحيانا فيها معنى القول يعني قلنا له اصنع الفلت. ونجد ان الشروط - 00:06:20

الشروط كلها ايه؟ الثلاثة موجودة. سبقت بجملة فيها معنى القول دون حروفه. الشرط الثاني اللي هو قال عليه يعني ان تقدمت على جملة اللي هو او حينا وهذه الجملة فيها معنى القول دون حروف القول - 00:06:38

ولم يقل عليها حرف جر. يعني لو قال القرآن او حينا اليه بان افعل بان اصنع. يبقى او حينا اليه ايه بصنع كذا. اصبحت هنا مصدرية. بس لان اقول ناصبة لانه الفعل فعل الامر لا ينصب. انما يؤول مع مع ان بمصدر - 00:06:58

يعني او حينا اليه بصنع الفلك فلا تكون هنا ايه ؟ يعني لا تكون مفسرة. قال تعالى واد او حيت الى الحوارين ان امنوا بي. ان امنوا بمعنى اي امنوا وده تفسير لايه؟ لاد او حيتهم. وانطلق الملا منهم. ان امشوا. انطلق الملا يعني انطلق - 00:07:18

الستنتم بهذا الكلام لأن احنا كنا انطلق الملا عايزين جملة فيها معنى القول. انطلق الملا يعني انطلق السنة الایه؟ الملا هنمشوا يبقى هنمشوا تفسير لما قبلها. بخلاف نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. اخر دعواهم - 00:07:44

لم لم تقدمها جملة تقدمها مفرد لأن اخر دعواهم اخر مبتدأ ودعواهم مضاف اليه. فهنا لم لم يتقدم على ان جملة. انما تقدم مفرد فان المتقدم عليها غير جملة. وبخلاف - 00:08:08

ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله فليست ان فيها مفسر لقلته. بل لامرتي. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله اذا كلمة ان اعبدوا الله يبقى انا هنا تفسيري لجملة امرتني - 00:08:29

وليس جملة ايه؟ قلت لهم لأن كانت اللي قلت لهم يبقى في محل نصب مقول القول. قال اني عبد الله. فهنا في محل نصب اقول قول لكن هنا - 00:08:53

المفسرة اللي امرتني وليس اللي قلتة. الكلمة ما قلتة يعني. مثال طب وبخلاف كتبت اليه بان افعل؟ ما احنا قلنا بان افعل هنا دخل عليها حرف جر فاصبحت ان الطرية. مثال ما انتفع - 00:09:07

عنه الشرط الثاني علم ان سيكون منكم مرضى الشرط الثاني قلنا الا تكون مخففة من الثقيلة. وكيف تكون مخففة من الثقيلة؟ اذا سبقت بما يدل على العلم او ظن نزل منزلة العلم. علم ان سيكون منكم مرضى. يبقى ان اصلها انها. يبقى دى مخففة مش ثقيلة - 00:09:25

للشأن المذوف. بدليل الفعل بعدها مرفوع سيكون لاحظ قبلها علم. افلا يرون فهنا رأى بمعنى وليس مع الراء البصرية بمعنى ايه؟ علم له اليقينية دى. يعني يدل على اليقين. افلا يرون - 00:09:49

الا يرجعوا الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ مش دى رؤيا العين دى رؤيا الایه؟ العلم واليقين لأن النبي صلى الله عليه وسلم ولد في العام الذي حدثت فيه حادثة الفيل - 00:10:09

فاصبح هذا الخبر معروف للصغير والكبير فعلم النبي صلى الله عليه وسلم يقينا يبقى الاية الكريمة رأى هنا بمعنى ايه؟ علم الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل طيب وحسبوا الا تكون فتنة - 00:10:29

هذه الاية فيها قراءتان وحسبوا الا تكونوا من رفع الفعل جعل حاسبا بمعنى علم ومن نصب وقال وحسبوا الا تكون يبقى جعل حسب

معنى ظن: يعني اذا سبقت بعلم اصبحت مخففة من - 00:10:50

الثقيلة. اذا سبقت بظن نزل منزلة العلم اصبحت مخفة من ثقيلة. طب اذا سبقت بظن ولا منزل منزلة العلم فانها هنا تكون ناصبة يقول في من قرأ برفع تكون الا ترى انها في الابتين الاولين وقعت بعد فعل العلم اللي هو علم ان سيكون افلا - 00:11:11  
رونق. اما في الالية الاولى فواضح. واما في الالية الثانية فلان مراد فلان مرادنا بالعلم ليس لفظ علم لان بعض الناس يقول لك الموضوع انه علم يعني لازم عين لام ميم لأن. بل ما دل على التحقيق - 00:11:35

كما قلنا في الآية الكريمة الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ المقصود هنا العلم اليقيني. التحقيق يعني فهي مخففة من الثقلية واسمها محنوف. والجملة بعدها في موضع رفع الخبرية. يعني لما نقرأ علم ان سيكون اقول علم - 00:11:55 فعل ماضي ناسخ. طيب ان اصلها كده يا ولادي ان فصارت مخففة صارت ان اين اسمها ضوامير الشأن محنوف تقدر انه؟ سيكون السين حرف آ استقبال او حرف تسوييف كما يقول بعض النحاة. يكون فعل مضارع مرفوع. لانه لم يسبق بناصب ولا ولا 00:12:17 جازم. طيب -

اين فاعل او اين اسمي يكون؟ محنوف. وهذه الجملة في محل رفع خبر ان من الثقيلة طيب يقول واسمها محنوف والجملة بعدها في موضع رفع الخبري والتقدير علم انه سيكون - 00:12:44  
افلا يرون انه لا يرجع اليهم قوله. وفي الاية الثالثة وقعت بعد الظن لان الحسبان ظن. عشان كده احنا بنقول ظن باخواتها. لان حسب وحال وزعم كل هذه بمعنى ظن - 00:13:07

وقد اختلف القراء فيها فمنهم من قرأ بالرفع وذلك على اجراء الظن مجرى العلم. فتكون مخففة من الثقيلة واسمها ممحوف والجملة بعدها خبرها والتقدير وحسبوا انها لا تكون فتننة. ومنهم من قرأ بالنصب على اجراء الظن على اصله - [00:13:23](#) -  
وعدم تنازله منزلة العلم وهو الارجح. فلهذا اجمعوا على النصب في قوله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا يبقى تدخلوا فعل مضارع منصوب بان علامه النصب حذف النون لنوم الافعال الخمسة. واو الجماعة فاعل - [00:13:43](#) -

الجنة مفعول به ام حسبيتم ان تتركوا نفس الاعراب فحسب الناس ان يتركوا نفس الاعراب تظن ان لن يفعل بها فاقرة. يبقى يفعلها فعل مضارع منصوب بان طب كل ده يجب النص - 00:14:02

يقول ايحسب ان لن نجمع عظامه. عظامه يبقى نجمع فعل مضارع منصوب بلن - 00:14:40  
ولَا على جازم. يعني في قوله تعالى ايحسب ان لن نجمع عظامه. اصلها ان لن. بس ادغمت النون في اللام فهنا الذي نصب الفعل هو لن  
ايحسبه ان لم يره احد؟ الا ترى انها فيهن مخففة من ثقيلة؟ اذ لا يدخل الناصب على ناصب - 00:14:20  
لنا حاسب بمعنى ظن في هذه الآيات. ويؤيد هذه القراءة الاولى ايضا قوله تعالى ايحسب الا نجمع قامه ايحسب ان لن يقدر عليه احد؟

وأصبحت ان مخفة من الثقيلة وليس ناصبة. لماذا؟ لأن لو جعلناها ناصبة هيدخل ناصب على ناصب وهذا لا يجوز. وكذلك وهذا القول ايضا في قوله تعالى ايحسب ان لن يقدرا يبقى يقدرها فعل مضارع منصوب بلن. اما انا هنا قولا واحدا هي مخفة من الثقيلة - 00:15:09

وليست ناصبة لانه لا يدخل ناصب على ناصب. وفي الاية الاخيرة ان لم يره يبقى يره فعل مضارع مجزوم بلم عالمة الجزم حذف حرف العلة وهو الالف والفتحة دليل عليها - 00:15:29  
طيب وان هذه مخففة قولوا واحدا؟ لماذا لم تكن ناصبة لانه لا يدخل ناصب على جازم ثم قلت وتضمر ان بعد ثلاثة من حروف الجر وهي كي. كي لا يكون دولة - 00:15:43

حتى يرجع. اذا حتى هنا حرف جر بمعنى الى ويرجعا فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوبا بعد حتى يعني حتى رجوع موسى عليه السلام. يبقى هنا ان اضمرت بعد حرف من حروف الجر اللي هو - 00:16:49

للمعلوم ان حتى حرف جر قال تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر. ثم قال واسلمت حتى ادخل اسلمت حتى ادخل يبقى ادخلها فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوبا بعد حد. وحتى حرف غي وجر. طيب - 00:17:09

واللام تعليلية واللام تعليلية مع المضارع المجرد من لا اه ليغفر لك يعني اللام هنا حرف تعليل ليغفر لك يعني لغفران الله لك. بخلاف لان لا يعلم بخلاف لان لا يعلم اهي لان لا يعلم اصلها لان لا يعلم هنا وجب اظهار ان وجب - 00:17:29

باظهار ان لكن لغاية ما في الامر ادهمت النون في اللام. فصارت لان لا يعلمها. يبقى هنا يجب اظهار ان لماذا لانه جاء بعدها حرف النفي لاما لا يجوز اضمراها لكن لغاية ما في الامر اضفت النون في اللام وده يسمى اضمام بغير غنة. وبخلاف - 00:17:56

آآ جحودية الجحود لام الجحود اللي هي اولادي بعد ما كان او ما يكون. قال تعالى وما كان الله ليغذبهم وانت فيهم. صلى الله عليه وسلم. وما كان الله ليغذبهم. يبقى ما حرف نفي وكان فعل ناسخ. اللام الواقعة بعد كان المنفية تسمى لام الجحود. والجحود - 00:18:20

من انكار فهي تأكيد للنفي وما كان الله ليغذبهم. اصبح يغذبهم فعل مضارع منصوب بان المضمرة وجوها بعد لام الجحود وهذا هو الموضع الثالث انه ان اضمرت بعد حرف من حرف الجر. لان اللام هنا اللي هي لام الجحود ايضا لام جرة - 00:18:45

لانه ان يغذب يبقى يغذبها فعل مضارع منصوب بان المضمرة وان مع الفعل المؤول بمصدر والجار والمجنون متعلقة بالمحذوف. بالتقدير وما كان الله مریدا لتعذيبهم وانت فيهم صلى الله عليه وسلم. وبعد - 00:19:05

ثلاثة من حروف العطف وهي او التي بمعنى الى لا اقول مسل للزمنك او تقضيني حقي. يعني افترض اني آآ اخانا الشيخ رضا له مال من شخص ما فوجده في الطريق - 00:19:24

فاخذ بتلابيب وقال للزمنك. يعني والله لا اتركك او تقضيني او تقضيني حقا يبقى تقضي فعل مضارع منصوب بان المضمرة بعد او او الفعل والتقدير او ان تقضيني حقي او بمعنى الا - 00:19:45

لاقتلنه او يسلما. هنا او بمعنى الا يعني ليقتلنه الا ان يسلما. يبقى يسلماها فعل مضارع منصوب بان المضمرة بعد او اللي هي بمعنى الا لكن في المثال السابق اه اللي هو احنا كنا ايه؟ في المثال السابق - 00:20:08

للزمنك او تقضيني. يعني الى ان تقضيني حقي. يبقى او هنا بمعنى الى طيب وفاء السببية وواو المعية مسبوقين بنفي محض او بطلب بغير اسم الفعل لا يقضى عليهم فيموتوا. ايفاء الساية ده حرف من حروف العطف. لا يقضى - 00:20:28

عليهم فيموتوا. لا حرف نفي يقضى ده فعل مضارع. مبني لما لم يسمى فاعله عليهم ده جار و مجرور متعلق بمحذوف نائب فاعل. الفاء دي فاء السببية. طبعا فاء السببية تدل على ان ما قبلها سبب - 00:21:02

لما بعده لما اقول ذاكر فتنجحا يبقى المذاكرة سبب في النجاح. اذا فيموت هو فعل مضارع منصوب. بان المضمرة وجوبا بعد ثاء السرية. اصلها فيموتون. فحذفت النون لانه دخل في ناصب هنا اللي هو انا المضمرة بعد فاء السببية يا ولادي. وطبعا مضمرة وجوبا.

ويعلمها الصابرين. طبعا - 00:21:22

ويعلما دي اسمها واو المعية. كما ان الفعل ينصب بعد فاء السببية وجوبا كذلك بعد واو المعية اذا اذا سمعت قول الشاعر لا تنهى عن خلق وتأتي يعني مع اتيانك بمثله. فدي اسمها واو المعية. طيب - 00:21:48

وقال الشاعر ولا تنه عن خلق وتأتي مثله. في اية قرآنية ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي يبقى لا يقضى عليهم وقعت بعد نفي وده بيقول عليه نفي محض يا سيدنا - 00:22:09

المقصود بالنفي المحض انه لا يقع بعده نفي فلما قلت مسلا ما تزال تأيناها فتحدثنا. اه شف ما تزال تأينا فتحدثنا. ما حرف نفي وازاي لا تفید النفي ونفي النفي اسبات. هذا نفي لا يسمى محض - 00:22:26

فنحن نريد نفيا محضا يعني لا يتلوه نفي فكلمة جملة لا يقضى عليهم تنافي محض. لانه ليس بعده نفيا. طيب وبعدين يا مولانا اية لا تنهى عن خلق وتأتي مثله - [00:22:53](#)

وتأنثها فعل مضارع منصوب بان مضمار وجوبا بعد واو المعية خالص وبعد الفاء والواو او ثم انعطفنا على اسم خالص كقوله تعالى او ارسلا وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا - [00:23:10](#)

او ان يرسلها. يبقى الا وحياها او يرسلها. يرسل ده فعل مضارع منصوب بان المضمرة بعد اول. دي اسمها اول عاطفة يا سيدنا. اسمها وايه؟ طيب كيف تعطف فعلا على - [00:23:33](#)

لان وحد اسم ويرسلها فعل مضارع. ما قلنا هذا الفعل منصوب بعين المضمرة. ام مع الفعل اول معطوف على المصدر السابق. والتقدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او ارسلا - [00:23:53](#)

فهمت يا شيخنا؟ ولذلك يقول اهو بعد ايه؟ وبعد الفاء والواو واو ثم انعطفنا على اسم خالص. المقصود على اسم خالص يا مولانا اللي هو المصدر. لان المصدر ليس اسمه اولا بالفعل. يعني لان هو اصل المشتقات. اسم جامد يعني. بعكس لو عطف على اسم - [00:24:12](#) ليس بخالص زي اسم الفاعل ما اسم الفاعل مقاول بالفعل. صح؟ ان الله بالغ امره. هي نفسها يبلغ امره فهو المقصود يعني او العاطفة يعني تعطف فعل على اسم خالص يعني خالص من ايه - [00:24:42](#)

من التقدير بالفعل يا مولانا. قالت الشاعرة وليس عباءة وتقر عيني وهذه الشعائر اللي اسمها ميسون ودي كان تزوجها سيدنا معاوية كانت من البدية. فحنت الى البدية. قالت وليس عباءة وتقر - [00:25:01](#)

اصله انت قر فتقر فعل مضارع منصوب بان المضمرة بعد الایه؟ الواو العاطفة صح يا شيخنا؟ لاحز الایة اللي سقطت او انما دي الواو يبقى في عندنا او عاطفة عطفت يعني فعل مؤول ومصدر على اسم خالص من التقدير بالفعل اللي هو اللي هو وحي يعني. في هذا البيت - [00:25:18](#)

لبس عباءة لبس يلبس لبس. ده مصدر لبسوا عباءة وتقرى يعني واقرار عيني احب الي من لبس الشفوف اللي هو يعني الملابس التي تظهر ما تحتها. خالص؟ هي يعني حنت الى عشة البدية والملابس الخشنة يعني. قالت - [00:25:42](#)

لبس عباءة وتقر عين ولك معهن ومع لام التعلييل اظهار ان يعني يجوز في لام التعلييل وفي الواو العاطفة او الفاء او الواو او ثم ان ان تظهر ان. يعني عايز اقول لك الفعل - [00:26:04](#)

ان تضمن جوازا لا وجوبا. بعكس لام التعلييل وبعد بعكس حتى ان تضمر وجوبا واقول اختصت ان واقول ده شرح للكلام السابق يا مولانا يا شيخنا واقول اختصت ان بانها تنصب المضارع ظاهرة ومقدرة - [00:26:24](#)

بخلاف اخواتها الثلاثة فانها لا تنصبه الا ظاهرة. وانما تضمر في الغالب بعد حرف جر او حرف عطف. يعني ده شرح الكلام اللي انا شرحته قبل ذلك يعني. فاما حروف الجر التي تضمر بعدها فثلاثة حتى واللام وكي التعلييلية. وطبعا هذا - [00:26:48](#)

منذ قليل صبحت تفصيلا يعني. قال اما حتى تفيفي الى امر الله يبقى تفيفة اقول فعل مضارع منصوب وجوبا بعد حتى ودي حتى كما قلنا حرف جر يا مولانا. بمعنى الى حتى يرجعوا الى موسى وتكلمنا عنها هذه الایة. وليس - [00:27:08](#)

فالنصب حتى نفسها خالفا للكوفيين. اذا الشيخ يا مولانا هنا اراد ان ينبه على الخلاف الدائر بين العلماء بين البصريين والكوفيين. البصريون قالوا الفعل الواقع بدا حتى منصوب بان مضمرة وجوبا. واما الكفر قالوا لا - [00:27:28](#)

حتى وانحاز الشيخ الى رأي البصريين بان حتى ليست ناصبة. قالوا لا يجوز اظهار ان بعدها في شعر ولا في نسر. يعني لا يجوز يا يا سيدنا ان تظهر ان معناها ان تضمر وجوبا بعد حد. ويشترط - [00:27:48](#)

المرء قام بعدها ان يكون الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها. سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم او لا. فالاول لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع لنا موسى. الا ترى ان رجوع موسى مستقبل بالنظر الى ما قبل حتى - [00:28:08](#)

ايه اللي قبل حتى يا شيخنا؟ لن نبرح عليه عاكفين يعني ملازمين لعبادة العجل. صح يا شيخنا؟ طيب. فهو يقول كلمة حتى يرجعا. اذا عبارة حتى يرجع مستقبل بالنسبة ازمه لعبادة العجل. يعني اذا قلت مسلا ساظل جالسا في بيتي - [00:28:28](#)

حتى تأثيني اذا ما بعد حتى لو اتيانك يعتبر مستقبل بالنسبة ايه يا شيخنا؟ لما قبلها. صح يا مولانا؟ طيب. والثاني يبقى الاولاني يا شيخ بيقول ايه؟ اه كان بالنظر الى زمن التكلم. مولانا يسمعني - [00:28:58](#)

لما قالوا قالوا لن نبرح. حتى هذا القول الذي قالوه ما قالوا لن نبرح عليه عاكفين. يعني لازم عبادة العجل. حتى يرجع ما بعد حتى مستقبل بالنسبة لما قبلها. بس بالنسبة اللي قبلها قول وبعدها قول. ما كل ده من جملة قالوا - [00:29:21](#)

قالوا لن نبرح علي عاكفين حتى يرجع اليها موسى. فما بعد حتى مستقبل بالنسبة لما قبله ده راجع لزمن القوم يعني الزمن القول اللي هو حتى يرجع مستقبل بالنسبة لملازمة العبادة للعلم. سامعني يا سيدنا؟ طيب - [00:29:41](#)

مم. بالنسبة زي ما انت تكلم او لا. اه خد بقى انتبه يا شيخ من الاية الثانية والزلزال حتى يقولوا زوزلوا حتى يقول هل قبل حتى قول؟ ما فيش قول. يبقى ما بعدها - [00:30:01](#)

لما قبلها بس بدون قبل ما فيش زمن قول قبلها خلاص؟ يعني حتى يقول اذا قول الرسول مستقبل بالنسبة للزلزال الذي حدس. ازن واضح؟ يبقى عندنا حتى الناصبة لابد ان يكون ما بعدها مستقبل لما قبلها. ما قبلها قد يكون قول وقد لا يكون قول. ازن الاداة الخلاصة - [00:30:25](#)

ولذلك في قناة من نصب قال حتى يقول طب في قراءة من رفع يا سيدنا حتى يقولوا جعل زمن الفعل بعد حتى حال. والزلزال حتى يقول الرسول الان كانك ترى المشهد الان - [00:30:50](#)

امتنى يا شيخنا؟ يبقى حتى دي قراءة سيدنا نافع اظن. قرأ ايه؟ حتى يقولوا على ان زمن يقول ده فعل حال يدل على الحال اسمها حكاية حال يعني القرآن يحكي المشهد كانك تراه الان. طيب يا طيب فان قول الرسول والمؤمنين مستقبل - [00:31:10](#)

بالنظر الى الزلزال لا بالنظر الى زمن الاخبار. الا زمن الاخبار. فان الله عز وجل قص علينا ذلك بعدما وقع. ولو لم يكن الفعل الذي بعد حتى مستقبلا باحد الاعتبارين امتنع وتعين برفع. لما تقول يا اولادي صرت حتى ادخلها. البلد ده يعني - [00:31:32](#)  
ست وحتى ادخلها. اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول خلاص؟ تقول حتى ادخلها يعني اذا قلت ذلك وانت في حالة الدخول يبقى زمن الفعل هنا حال ولا مستقبل؟ حال. حال. يبقى رفع الفعل - [00:31:52](#)

طيب وتقول شربت الابل حتى يجيء البعير يجر بطنها ومرض زين حتى لا فان المعنى فان المعنى حتى حالة البعير الحال اللي هو عليها يعني وببرضو نفس القصة حتى حالة المريض انهم لا يرجونه. يبقى هنا زمن الفعل حال عشان كده رفع الفعل بعدها يا مني. ومن الواضح - [00:32:12](#)

فيه انك تقول سألت عن هذه المسألة حتى لا احتاج الى السؤال. يعني حتى حالي الان مش في المستقبل يعني سئلت عن هذه المسألة او سألت عن هذه المسألة حتى لا احتاج لا تقل حتى لا احتاج - [00:32:40](#)

يعني حتى يعني ايه؟ حتى حالات الان فاذا كان الزمن الفعل الواقع بدا حتى يفيد الحال الفعل يرفع ولا ينصب الوعائية كما اقول ثم قال آآ واما اللام فلها اربعة اقسام. اللام التعليلية - [00:33:00](#)

اللام يا شيخنا يعني بين العلة والسبب وانزلنا اليك الذكر لتبيين. انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفرا. ده اسمه لام ايه يا شيخنا اقول حضرت لاتعلم فده فعل مضارع منصوب بان المضمرة جوازا بعد لام التعليل. فان قلت ليس فتح مكة الا للمغفرة - [00:33:19](#)  
قلت هو كما ذكرت ولكنه لم يجعل العلة لها وانما جعل علة لاجتماع الامور الاربعة للنبي صلى الله عليه وسلم. سامعني يا شيخنا يبقى المغفرة ليس المقصود بدخول مكة بس لاجتماع الامور الاربعة - [00:33:39](#)

ازن واضح كده اللي هي المغفرة واتمام النعمة والهدایة الى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز. ولا شك في اجتماعها له عليه الصلاة والسلام حين فتح الله عليهم مكة خلاص داعية للاستغفار من النبي صلى الله عليه وسلم. وانما مثلت بهذه الاية لانه قد يخفي التعليل فيها على من لم يتأملها. يعني اختار الاية دي بالضبط - [00:33:55](#)

لانه ممكن يخفي التعليل. طب ازاي دخول العلة؟ يعني دخول مكة اه يعني علة في قوله تعالى ليغفر لك الله. خلاص؟ يعني ايه ايه علة دخول مكة بغفران قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال انا استشهدت بالاية للنهاية. قد يخفي معناها على على بعض

الناس. الثانية لام العاقبة. عارف لام العاقبة يا مولانا؟ بيسموها لام - 00:34:15

وهي التي يكون ما بعدها نقida لمقتضى ما قبلها. لما تجد شخص بيبني بناء وهو يعني متجر على الناس او كده. تقول للخراب يعني ما قال هذا الى الخراب. قال الله عز وجل فالتحققه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. فان التفاطهم - 00:34:41  
له انما كان لرأفة عليه. صح يا شيخنا فقصدوا ان يصيروه قرة عين لهم. فالى بهم الامر الى انه صار عدو لهم. صح يا شيخنا؟ دي اسمها لام الایه؟ السيرورة او - 00:35:03

ما قال وفيه لام الزائدة اللي هي تأتي بعد فعل متعدى يريد الله ليبيين لكم فهمت يا شيخنا يريد الله ليبيين بتأتي بعد فعل متعدى اللي هو يريد بيقى ده يعني يريد زيد العلم مسلا. بيقى ده فعل متعدى - 00:35:18

الفعل المتعدى لما يأتي بعدها فعل مسبوق باللام اسمعني كده يريد الله ليبيين ايوة يريد الله بيان بيقى ده اللام هنا زائدة يعني اذا حذفت في غير القرآن يجوز. لكن هنا وجودها في القرآن للتوكيد - 00:35:43

الرابعة لام الجحود واحنا عرفنا لام الجحود في الشرح منذ قليل يا شيخنا بتسبق ما كان المنفي او بم يكن. لم يكن الله ليغفر لهم وما كان الله ايه؟ ما كان الله لهذا المؤمنين على ما انتم عليه. او ما كان الله ليغذبهم. اذا كان المنفي ان لم تقع بعدها اسمها لام الجحود - 00:36:00

بعد ما كان او لم يكن خلاص يا شيخنا وهذا اخر ما وقفنا عليه والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:36:21